عمر رضي الله عنه عنه صلى الله عم لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى بن مريم انما انا
عبد فقولوا عبد الله ورسوله وعن انس ان امرأة كان في عقلها شيء جاءته فقالت
ان لي اليك حاجة فقال اجلسي يا ام فلان في اي طرق المدينة شئت اجلس اليك
حتى اقضي حاجتك قال فجلست فجلس النبي صلى الله عم اليها حتى فرغت من حاجتها
قال انس كان رسول الله صلى الله عم يركب الحمار ويجيب دعوة العبد وكان يوم
بني قريظة على حمار مخطوم بحبل من ليف عليه اكاف قال وكان يدعى الى خبز الشعير
والاهالة السنخة فيجيب صلى الله عم قال وحج رسول الله صلى الله عم على رحل رث
وعليه قطيفة ما تساوي اربعة دراهم فقال اللهم اجعله حجا لا رياء فيه ولا سمعة
هذا وقد فتحت عليه الارض واهدى في حجة ذلك مائة بدنة ولما فتحت عليه مكة
ودخلها بجيوش المسلمين طأطأ على رحله رأسه حتى كاد ان يمس بها قادمته
تواضعا لله تعالى ومن تواضعه صلى الله عم قوله لا تفضلوني على اخي يونس
بن متى ولا تفضلوا بين الانبياء ولا تخيروني على موسى ونحن احق بالشك
من ابراهيم ولو لبثت ما لبث يوسف في السجن لاجبت الداعي وقال للذي قال له
يا خير البرية ذاك ابراهيم وسيأتي الكلام على هذه الاحاديث بعد هذا ان شاء
الله تعالى وعن عايشة رضي الله عنها والحسن وابي سعيد وغيرهم في صفته
صلى الله عم وبعضهم يزيد على بعض كان في بيته في مهنة اهله يفلي ثوبه ويحلب
شاته ويرقع ثوبه ويخصف نعله ويخدم نفسه ويقم البيت ويعقل البعير ويعلف
ناضحه ويأكل مع الخادم ويعجن معها ويحمل بضاعته من السوق وعن انس ان كانت
الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلعم فتنطلق به حيث شاءت
حتى تقضي حاجتها ودخل عليه رجل فاصابته من هيبته رعدة فقال له هون
عليك فاني لست بملك انما انا ابن امرأة من قريش تأكل القديد وعن ابي هريرة

قال

قال دخلت السوق مع النبي صلى الله عم فاشترى سراويل وقال للوزان زن وارجح
وذكر القصة قال فوثب الى يد النبي صلى الله عم يقبلها فجذب يده وقال هذا تفعله
الاعاجم بملوكها ولست بملك انما انا رجل منكم ثم اخذ السراويل فذهبت لاحمله
فقال صاحب الشيء احق بشيئه ان يحمله فصل واما عدله صلى الله عم وامانته
وعفته وصدق لهجته فكان النبي صلى الله عم امن الناس واعدل الناس واعف الناس
واصدقهم لهجة منذ كان اعترف له بذلك محادوه وعداه وكان يسمى قبل نبوته الامين
قال ابن اسحق كان يسمى الامين بما جمع الله فيه من الاخلاق الصالحة وقال تعالى
مطاع ثم امين اكثر المفسرين على انه محمد صلى الله عم ولما اختلفت قريش وتحازبت
عند بناء الكعبة فيمن يضع الحجر حكموا اول داخل عليهم فاذا بالنبي صلى الله عم داخل
وذلك قبل نبوته فقالوا هذا محمد هذا الامين قد رضينا به وعن الربيع بن خثيم رضي الله
عنه كان يتحاكم الى رسول الله صلعم في الجاهلية قبل الاسلام وقال صلى الله عم والله
اني لامين في السماء امين في الارض حدثنا ابو الفضل بن خيرون حدثنا ابو يعلى بن زوج
الحرة حدثنا ابو علي السنجي حدثنا محمد بن محبوب المروزي حدثنا ابو عيسى الحافظ
حدثنا ابو كريب حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن ابي اسحق عن ناجية بن كعب
عن علي ان ابا جهل قال للنبي صلى الله عم انا لا نكذبك ولكن نكذب بما جئت به فانزل الله
تعالى فانهم لا يكذبونك الاية وروى غيره لا نكذبك وما انت فينا بمكذب وقيل ان الا
الاخنس بن شريق لقي ابا جهل يوم بدر فقال له يا ابا الحكم ليس هنا غيري و
غيرك يسمع كلامنا فخبرني عن محمد صادق ام كاذب فقال ابو جهل والله ان محمدا لصادق
وما كذب محمد قط وسأل هرقل عنه ابا سفيان فقال هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل
ان يقول ما قال قال لا وقال النضر بن الحارث لقريش قد كان محمد فيكم غلاما حدثا
ارضاكم فيكم واصدقكم حديثا واعظمكم امانة حتى اذا رأيتم في صدغيه الشيب

Copyright © King Saud University